ترين للواحدة المخاطبة في اللفظ وبين جمعه اكتفاءً بالفرق التقديري فوزن الواحدة تفعين
بحذف العين واللام ووزن الجمع تفعلن بحذف العين فقط كما اكتفي في ترمين بالفرق التقديري
بين الواحدة المخاطبة وبين جمعها وسيجيء ان شاء الله تعالى في باب الناقص ان ترمين مشترك
في اللفظ مع جماعة الاناث وسنذكر الفرق التقديري بينهما هناك ان شاء الله تعالى واذا الحقت
النون الثقيلة على ترين في حال دخول حرف الشرط عليه كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا
فحذفت النون التي للاعراب علامة للجزم وكسرت ياء التانيث يعني انه لما الحق النون
الثقيلة باخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط النون بها فصار اما ترين
اجتمع ساكنان احدهما ياء الضمير والثاني نون النون الثقيلة فحركت ياء الضمير دفعا لا
جتماع الساكنين اذ لم يمكن حذف احدهما اما ياء الضمير فلعدم ما يدل عليه واما النون المدغمة
فلانه يلزم من حذفها ابطال الغرض وخص الكسر حتى يطرد بجميع نونات التاكيد فان
نونات التاكيد يكون ما قبلهن مكسورا في الواحدة المخاطبة لاجل ياء الضمير فابقي على الكسر
بعد حذف الياء دلالة عليها نحو اضربن ومع ما لم يحذف الياء كسر الياء ايضا لطرد الباب لان
الياء ضمير ما قبل نون التاكيد نحو اما ترين كما كسر ياء التانيث في اخشين اصله اخشيي
فلما الحق نون التاكيد واجتمع ساكنان كسر الياء ليطرد ويجيء تمامه في باب اللفيف الامر
الحاضر من تراءى ر ريا روا ري ريا رين ولا يعل الباب الغائب ربا وان يلتبس اذا جعلت
الغائب وحذفت لاجتماع الساكنين نحو لم يريان ويجوز اي يجب فالجواز يستعمل فيما يعم
الوجوب في رهاء الوقف عند الوقف نحو ره اصله ارأى فحذفت همزته اي العين كما حذفت

في يري

في يري ثم حذف الياء لاجل السكون اي علامة الوقف ثم استغني عن همزة الوصل ثم
الحق هاء السكتة لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكن الراء للوقف او الوقف على المتحرك
ان لم يسكن فصار ره وتقول في ر واخواته بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان
رينان فيجيء بالياء في رين اعيدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي بسبب اتصال
نون التاكيد اذ السكون الوقفي انما يكون الجزمي ولا جزم في وسط الكلمة اذ لا اعراب في
الوسط فلا وقف فيه ايضا فان نون التاكيد لما اختص بالفعل صار جزءا منه وبمنزلة الداخلي
وامتزاجا فصارا كانهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف لاجل السكون او نقول الياء في الناقص
بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التاكيد باخر الصحيح جيء بالحركة دفعا لالتقاء الساكنين
فينعدم السكون فلا يكون الآخر محلا للسكون فكذا اذا الحق باخر الناقص جيء بما هو بمنزلة
الحركة اعني اللام لانعدام السكون وكون الآخر محلا له كما اعيدت الياء في ارمين لذلك
ولم يحذف واو الجمع في رون لعدم ضمة ما قبلها ولو حذفت لم يبق شيء وليس له
ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز ولا يعاد اللام فيه لان حذفه كان لالتقاء الساكنين
اذ اصله ريوا فاسكنت الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي روا فلما الحق به النون
الثقيلة ساكنان ولا مجال لحذف شيء منهما لما ذكرنا في اما ترين فحرك الواو بحركة تناسبه
فحركته عارضة فلو اعيدت اللام وقيل ريون اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم الوقوع
فيما فر منه وكذا رين بخلاف اغزن فان واو الجمع حذف فيه لان ضمة الزاء يدل على الواو
المحذوفة ولم يعد اللام هنا ايضا لانه لو اعيدت اللام وقيل اغزون نحو انصرن لزم اسكان

اذ لم يبق المحذوف
عن السكون ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)